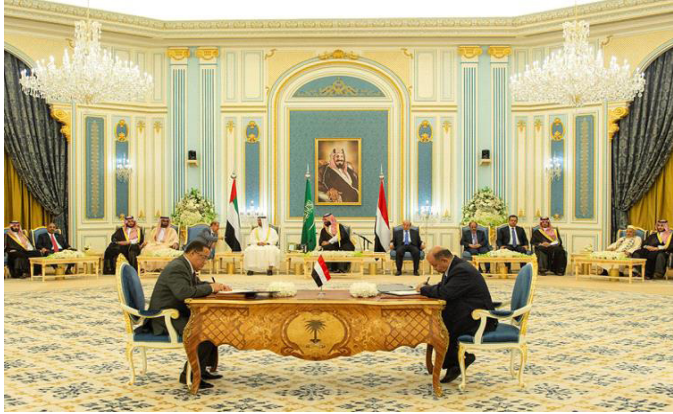


## الانتقال والشرعية.. إلى أين؟ هل يتكرر سيناريو خديعة الوحدة اليمنية؟



كتب/ د. ياسر اليافي:

منذ توقيع اتفاق الرياض ومشاركة المجلس الانتقالي الجنوبي في الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي، أصبح الجنوب يواجه وضعاً يعيد إلى الأذهان ما حدث في 22 مايو 1990، حين دخلت الدولة الجنوبية في شراكة مع الشمال تحت مظلة الوحدة اليمنية. تلك الشراكة، التي كان يُفترض أن تبني دولة موحدة قوية، أسفرت عن تفكيك الدولة الجنوبية لصالح قوى حزبية وقبلية ودينية، ما أدى إلى تدهور حياة الناس في الجنوب.

اليوم، يبدو أن اتفاق الرياض، الذي جاء لإنهاء الصراعات وتحقيق الشراكة، يتجه نحو نفس المصير، حيث تواجه الشرعية والانتقالي تحديات كبرى على الأرض، في ظل انعكاسات سلبية طالت المواطنين في الجنوب. السؤال المطروح: هل تتكرر خديعة 1990؟ وهل ستتمكن الشرعية من تجاوز هذه المرحلة أم أنها تسير نحو تعميق الأزمة؟ على مدى عشر سنوات، أحفقت هذه الشرعية في تحقيق أي إنجاز يُذكر، سواء على المستوى الاقتصادي أو الخدمي. فشلت في تأسيس شركة اتصالات في المناطق المحررة يمكنها تحقيق إيرادات ضخمة تقدر بملايين الدولارات شهرياً، كما عجزت عن إعادة الإعلام الحكومي إلى العاصمة عدن لمواجهة الإعلام الحوثي الذي أصبح يسيطر حتى على الفضاء الإعلامي في المحافظات المحررة، بما فيها عدن نفسها. أما في ملف الكهرباء، فقد استنزفت الشرعية مبالغ مالية هائلة دون تحقيق أي تقدم يُذكر، تاركة المواطنين يعانون من أزمات متواصلة. اقتصادياً، لم تتخذ أي إجراءات لمواجهة الحوثيين، بل سمحت لهم باستنزاف العملة الصعبة من المناطق المحررة والسيطرة على أكبر البنوك. وعلى الصعيد العسكري، تفتقر الشرعية إلى خطة واضحة لمواجهة الحوثيين. قراراتها في هذا الملف مرهونة بالإقليم والدول الراعية للملف اليمني، ما جعلها عاجزة عن اتخاذ أي خطوة جادة لاستعادة المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون.

إن المواطن في الجنوب اليوم، وبعد كل التضحيات التي قدمها والصبر الكبير على المؤامرات، يجد نفسه يخسر كرامته، وهو أمر ينسف كل التضحيات التي خاضها شعبنا منذ عام 2007م. هذا الوضع لن يستمر طويلاً، بل يبدو أنه يشعل فتيل ثورة جديدة بدأت ملامحها تتبلور مؤخراً، إذ إن كرامة الناس هي رأس مالهم وعنوان تضحياتهم.

لذلك، نحن اليوم في الجنوب بحاجة ماسة إلى تصحيح المسار، والارتكاز على شرعية الانتصارات التي تحققت في عام 2015 وما تبعها من تضحيات كبرى لتأمين الجنوب من الإرهاب. هذه هي الشرعية الحقيقية لشعب الجنوب، وما عدا ذلك ليس إلا استمراراً للعبث بمقدرات وتضحيات أبناء الجنوب.

من يعلق آماله على هذه الشرعية لتحقيق حلول أو إنجازات، فهو واهم، إذ أثبتت التجربة أن الشرعية الحالية ليست سوى امتداد لدوامة الفشل والفساد.

## رئيس قسم الصحة المدرسية بتربية الشيخ عثمان يسلط الضوء على الدورة التربوية الموجهة للمعلمين التربويين

الأمناء/ عبدالعزيز الدولية:

سلط الأستاذ لبيب محمد الكردي رئيس قسم الصحة المدرسية بتربية الشيخ عثمان الضوء على الدورة التدريبية الموجهة للعاملين والتربويين في مجال التنقيف الصحي الشامل والتي عقدت في إدارة الصحة المدرسية بمديرية المنصورة حيث قال: "شملت الدورة أهداف ذات أهمية وتوعية في مجال التنقيف الصحي الشامل منها مفهوم وأهمية التنقيف الصحي الشامل والتوعية في فهم الصحة الانجابية والأمومة والاتصال والتواصل وأهميته في التفاوض واتخاذ القرار ناهيك عن أهمية التعرف بأضرار ومخاطر المخدرات والأمراض المنقولة جنسياً بالإضافة إلى المباحة بين الولادات والبلوغ والمراهقة والدعوة والمناصرة وأهميتها في نشر الثقافة الصحية".

وأضاف: "هناك أهداف أخرى لا بد من الإشارة إليها كتطوير مهارات المشاركين كمدرسين في نشر التنقيف الصحي الشامل وبناء قدراتهم للمساهمة في نشر الثقافة الصحية بين أوساط المجتمع".

## السلامي تفتح النار على هروجي الشائعات: لن يهدموا ما بناه أحمد للمس

وأشارت إلى أن مشكلة الكهرباء هي "مشكلة معقدة"، وتتطلب تدخل الدولة لتوفير ما يلزم لتشغيل المحطات. كما أكدت على أهمية الرقابة والمحاسبة ومبدأ الثواب والعقاب لمواجهة الفساد، مشيرة إلى معاناة الموظفين بسبب قرارات تحويل المرتبات.

وختمت السلامي بدعوة أبناء عدن إلى الوقوف مع المحافظ، قائلة: "علينا أن نكون منصفين بحق محافظنا الأستاذ أحمد حامد للمس الذي يسعى جاهداً لتخفيف الهموم والعراقيل عن أبناء عدن. علينا أن نسانده بدلاً من النقد اللاذع".

وأكدت على ضرورة تقديم النصائح والحوار بدلاً من المماحكات والخلافات، داعية إلى بدء صفحة جديدة والعمل بروح واحدة من أجل مصلحة عدن الحبيبة.



واجهوها. كما أكدت أن المحافظ أحمد حامد للمس استطاع تحقيق الكثير رغم الإمكانيات المحدودة والصعوبات الكبيرة.

الأمناء/ خاص:

دعت مستشارة محافظ عدن، ميرفت السلامي، أبناء العاصمة إلى الوقوف إلى جانب محافظ عدن، الأستاذ أحمد حامد للمس، ومساندته في جهوده للنهوض بالمدينة ومواجهة التحديات الكبيرة التي تمر بها.

وقالت السلامي في تصريحها: "محافظ عاصمتنا الحبيبة عدن، سير وعين الله ترعاك".

وأشارت إلى ما يتم تداوله من "أقاويل وافتراءات" عن المحافظ، مؤكدة على ضرورة العودة إلى الوراثة لتقييم الوضع بإنصاف.

وأوضحت أن العاصمة عدن عانت من الدمار بعد حرب 2015، مشيدة بمحاولات الشهيد جعفر محمد سعد، والقائد عيروس الزبيدي، لإعادة إعمار المدينة رغم التحديات التي

بحضور رسمي وجماهيرية..

## ٢٨ عاماً من العمل بلا ترقية.. فكري ناصر شاهد على معاناة رجال المرور



الأمناء/ صدام الحجري:

في صباح مشمس وسط شوارع الحوطة، لفت انتباهي رجل المرور فكري ناصر مزاحم، من أبناء محافظة لحج، يقف في موقعه المعتاد عند "جولة الحوطة". لم تمنعه حرارة الشمس ولا مشقة العمل من أداء واجبه بكل إخلاص وتفان. يقضي ساعات طويلة ينظم السير، بابتسامته الهادئة التي تخفي خلفها قصة طويلة من المعاناة والتحدى.

تحدث فكري عن مسيرته المهنية التي امتدت لـ 38 عاماً، منها 25 عاماً قضاه في ذات المكان، يعمل بلا كلل أو ملل. قال: "راتبي لا يتجاوز 105 ألف ريال، أي أقل من 200 ريال سعودي. تخيل كيف يمكن لهذا الراتب أن يغطي مصاريف أبنائي الخمسة؟".

رغم كل تلك السنوات من الخدمة، لم يحصل فكري على أي ترقية منذ عام 2015، ولا يزال يحمل رتبة "مساعد ثان"، مما يعكس مدى الإهمال الذي

يعاني منه رجال المرور في لحج. وأضاف بحزن.. "نواجه ظروفًا معيشية صعبة، لكن حبنا لوطننا وواجبنا تجاهه يجعلنا نصبر". فكري ناصر مزاحم ليس مجرد رجل مرور؛ إنه رمز للإخلاص والصمود في وجه الأزمات التي تعصف بالبلاد. يقف يومياً في موقعه، يؤدي عمله بكل جدارة، دون أن ينتظر مكافأة أو تقديرًا. قصته تسلط الضوء على واقع رجال

الذين يساهمون في استقرار الحياة اليومية رغم قلة الإمكانيات. أمثال فكري هم من يستحقون أن نرفع لهم القبعة، وأن نطالب بتحسين أوضاعهم المعيشية تقديرًا لجهودهم التي لا تقدر بثمن.

تبقى كلمات فكري عالقة في ذهني "نحن نعمل من أجل أبناء وطننا، لكننا نأمل أن يُنصفنا هذا الوطن يوماً".

خاصة أن شهر رمضان المبارك لا يفضلنا عنه سوى شهرين. أين الخلل؟ يتساءل المواطنون عن مكن الخلل، هل يعود إلى سوء إدارة قطاع الكهرباء، أم إلى نقص مادة الديزل اللازم لتشغيل المحطات؟ الكهرباء تمتلك موارد مالية من المفترض تحصيلها بشكل دوري من جميع المستهلكين، سواء كانوا أفراداً، جهات حكومية، أو مؤسسات خاصة. لتحسين الوضع، يجب اتخاذ خطوات حازمة تشمل:

1. تحصيل الموارد المالية بفعالية: متابعة تحصيل فواتير الكهرباء من كافة المستهلكين.

ضمان التزام المؤسسات الحكومية بدفع مستحقاتها لتكون قدوة لبقية الجهات.

2. دعم جهود المحصلين:

خاصة أن شهر رمضان المبارك لا يفضلنا عنه سوى شهرين. أين الخلل؟ يتساءل المواطنون عن مكن الخلل، هل يعود إلى سوء إدارة قطاع الكهرباء، أم إلى نقص مادة الديزل اللازم لتشغيل المحطات؟ الكهرباء تمتلك موارد مالية من المفترض تحصيلها بشكل دوري من جميع المستهلكين، سواء كانوا أفراداً، جهات حكومية، أو مؤسسات خاصة. لتحسين الوضع، يجب اتخاذ خطوات حازمة تشمل:

1. تحصيل الموارد المالية بفعالية: متابعة تحصيل فواتير الكهرباء من كافة المستهلكين.

ضمان التزام المؤسسات الحكومية بدفع مستحقاتها لتكون قدوة لبقية الجهات.

2. دعم جهود المحصلين:

## كهرباء شبوة في ظل غياب المحافظ ابن الوزير

الأمناء/ كتب/ علي صالح سالم:

تعتبر محافظة شبوة واحدة من أفضل المحافظات الجنوبية في تقديم خدمات التيار الكهربائي، خصوصاً في ظل قيادة المحافظ الشيخ عوض محمد الوزير. خلال فترة وجوده، كانت ساعات تشغيل الكهرباء تتراوح بين ست إلى ثماني ساعات يومياً، وهو مستوى جيد مقارنة بغيرها من المناطق.

لكن مع غياب المحافظ خارج البلاد سواء للعمل أو لأسباب شخصية، شهدت خدمات الكهرباء تراجعاً ملحوظاً، حيث أصبحت ساعات التشغيل لا تتجاوز ساعتين إلى ثلاث ساعات فقط خلال 24 ساعة. هذا الوضع يأتي في فصل الشتاء، مما يؤثر تساؤلات وقلقاً حول كيفية التعامل مع هذه الأزمة في فصل الصيف القادم،

توفير الحماية والدعم اللازم للمحصلين في المديرية والقرى. تطبيق القوانين بصرامة ضد المخالفين والمتعتين عن السداد.

3. التخطيط المستقبلي: ضمان توافر الوقود اللازم لتشغيل المحطات بكفاءة.

تحسين البنية التحتية لقطاع الكهرباء لمواجهة الطلب المتزايد في الصيف وشهر رمضان.

ختاماً، يجب أن تكون السلطات المحلية في المحافظة على قدر المسؤولية، وأن تبدأ العمل على تجاوز هذه الأزمة من الآن لضمان عدم تكرارها في المستقبل، خصوصاً مع قرب حلول شهر رمضان المبارك. الأمل كبير في أن تعود خدمات الكهرباء إلى مستوى يلبي احتياجات المواطنين ويخفف معاناتهم.

ضمان التزام المؤسسات الحكومية بدفع مستحقاتها لتكون قدوة لبقية الجهات.

2. دعم جهود المحصلين: